

## نشرة العنصرة الأسبوعية

تصدر عن النيابة البطريركية  
للروم الكاثوليك الملكيين  
في الكويت - ت: ٢٠٦٥٢٨٠٢



الأحد ١٣ شباط/فبراير ٢٠١١ - العدد ٩٢  
أحد الفريسي والعشار

"جاء ليري من هو يسوع"

من كتاب: إنجيلك نور لحياتي



نبحث عن كل شيء، ما عدا الله. نقول إن الله قد مات؛ فلا ننتشل بعد به البتة. لكن الله لم يمُت؛ بالنسبة لأناس كثيرين اليوم، هو مفقود. لذا، ألا يستحق تكبد عناء البحث عنه؟

نبحث عن كل شيء: ما هو جديد وما هو قديم، ما هو صعب وما لا نفع له، ما هو جيد وما هو رديء. يمكننا القول إن هذا البحث هو ما يميّز الحياة العصرية. لماذا لا نبحث عن الله؟ أليس هو "قيمة" تستحق بحثنا؟ أليس هو حقيقة تستدعي معرفة أفضل من تلك المعرفة الإسمية المحضة الشائعة؛ معرفة أفضل من بعض التعابير الدينية الغربية والخرافية التي يفترض بنا إما إقصاءها لأنها خاطئة أو تنقيتها لأنها ناقصة؛ معرفة أفضل من تلك التي تعتبر نفسها مطلعة وتنسى أن الله هو سرٌّ لا يوصف، وأن معرفة الله هي بالنسبة إلينا مسألة حياة، حياة أبدية؟ أليس الله كما يُقال "مسألة" نَسُنّا عن كتب، وتؤثّر على فكرنا وضميرنا وقدرنا وحنماً على لقائنا الشخصي معه يوماً؟

ألا يكون الله مُختبئاً حتّى نضطرّ إلى البحث عنه من خلال مسعى مثير يكون حاسماً بالنسبة إلينا؟ وماذا لو كان الله نفسه هو الذي يبحث عنا؟

- طروبارية القيامة (اللحن الخامس): لِنُنشِدْ نحن المؤمنين ونسجد للكلمة،  
الأزلي مع الأب والروح، المولود من العذراء لخلاصنا. لأنه ارتضى أن يصعد  
بالجسد على الصليب، ويحتلم الموت، ويُنهض الموتى بقيامته المجيدة

- خلص يا رب شعبك وبارك ميراثك وامنح حكمانا الغلبة على البربر،  
واحفظ بقوة صليبك جميع المختصين بك.

- القنّاق: يا نصيرة المسيحيين التي لا تُخزي، ووسيطتهم الدائمة لدى الخالق،  
لا تُعريضي عن أصوات الخطاة الطالبين إليك. بل بما أنك سالحة، بادري  
إلى معونتنا، نحن الصارخين إليك بإيمان. هلمي إلى الشفاعة، وأسرعى إلى  
الابتهاال. يا والدة الإله المحامية دائماً عن مكرميك.

### القراءات الإنجيلية: المقدمة:

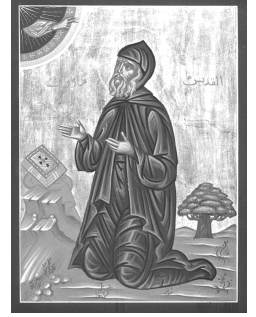
أُنذروا وأوفوا الربّ إلهنّا، كلُّ الذين حولهُ يأتون بهديا  
الله معروفٌ في يهوذا، واسمُهُ عظيمٌ في إسرائيل

### فصلٌ من رسالة القديس بولس الرسول الثانية إلى تيموثاوس (٣: ١٠-١٥)

† يا ولدي تيموثاوس، إنك تتبعت تعليمي وسيرتي وقصدي، وإيماني وطول أناتي ومحبتتي  
وصبري، اضطهاداتي وآلامي، تلك التي أصابتنني في أنطاكية وإيقونية ولسترة، وأي اضطهادات  
احتملت. وقد أنقذني الربُّ من جميعها، وجميع الذين يريدون أن يحيوا بالتقوى في المسيح يسوع  
يُضطهدون، أمّا الأشرار والمُعوون من الناس فيزدادون شراً، مُضِلِّين ومُضَلِّين، وأنت فاستمرّ على  
ما تعلّمته وأمنت به، عارفاً ممن تعلّمت، وأنت منذ الطفولة تعرف الكتب المقدّسة، القادرة أن  
تُصيرك حكيماً للخلاص، بالإيمان الذي بالمسيح يسوع. †

### الإنجيل: فصلٌ شريف من بشارة القديس لوقا البشير (١٨: ١٠-١٤)

† قال الربُّ هذا المثل. رجُلان صعدا إلى الهيكل ليصليا. أحدهما فريسي والآخر عشار \*  
فالفريسي أنصّب يصرلي في نفسه هكذا. اللهمّ إني أشكرك. لأنني لست كسائر الناس الخطفة  
الظالمين الفاسقين. ولا مثل هذا العشار \* إني أصوم في الأسبوع مرتين. وأعشر كل ما هو لي  
\* وأمّا العشار فوقف عن بُعد. ولم يرد حتّى أن يرفع عينيه إلى السماء. بل كان يقرع صدره  
قائلاً. اللهمّ اغفر لي أنا الخاطيء \* أقول لكم. إن هذا نزل إلى بيته مبرراً دون ذلك. لأن كل  
من رفع نفسه وضع. ومن وضع نفسه رفع †



عاش البارّ مارون الناسك في القرن الرابع والخامس في ضواحي حماة. ولا شك انه هو الذي كتب إليه القديس يوحنا الذهبي الفم من منفاه سنة ٤٠٥. وانتقل إلى الله قبل سنة ٤٢٣. في القرن السادس، نرى بين حمص وحماة ديراً على اسمه، وهو دير في امتاز بتمسكه الشديد بما حدّده المجمع الخلقيدوني، ومناهضته للأضاليل التي حرمها المجمع المذكور. إن الكنيسة المارونية تعيد أيضاً في ٢ آذار للقديس يوحنا مارون، رئيس هذا الدير والذي رفعه شعبه إلى الكرسي البطريركي الإنطاكي، أثناء الشغور الطويل الذي عاناه هذا الكرسي بين سنة ٦٣٦-٧٤٢، فكان أول بطريرك للطائفة المارونية.

بسبول دُموعك أخصب الفقر العقيم. وبزفرائك العميقة أثمرت أتعابك مئة ضعيف. فصيرت للمسكونة كوكباً مُتألّلاً بالعجائب. يا أبانا البار مارون. فاشفع إلى المسيح الإله في خلاص نفوسنا.

### حكمة العدد (الرجال أربعة)

رجل يدري ويدري أنه يدري \*\*\* فذلك عالم فاعرفه  
ورجل يدري ولا يدري أنه يدري \*\*\* فذلك غافل فأيقظوه  
ورجل لا يدري ويدري أنه لا يدري \*\*\* فذلك جاهل فعلموه  
ورجل لا يدري ولا يدري أنه لا يدري \*\*\* فذلك أحمق فاجتنبوه

من مطر، كانت شجرة السنديان أكثر اخضراراً وقوة. ثم جاءت الريح ونفخت بكل قوتها، وصار نوء وعاصفة عنيفين وقويين ضربا الكوخ، أما شجرة السنديان فتشبتت بجذعها القوي وثبتت في الأرض، ولم ينكسر غصن واحد منها. جاء دور الثلج، فرمى كل ما عنده من ثلوج بيضاء غطت الشجرة بكاملها، ولم يعد بالامكان رؤية الأغصان والأوراق. فقال الثلج: رأيتم لقد تغلّبت على الشجرة، ها هي جامدة من دون حراك. سوف نكتشف صحة ما تقول، قالت الشمس، وبسطت نور أشعتها القوية على الأرض. وفي خلال دقائق ذاب الثلج عن وجه الأرض، وبانت شجرة السنديان نضرة وخضراء أكثر من ذي قبل. مرت أشهر عدة عادت بعدها السيدة العجوز من رحلة إلى كوخها الصغير. فجأة صرخت بصوت مرعب ومخيف إذ رأت شجرة السنديان مطروحة على الأرض. ماذا حصل؟ من كان السبب في سقوطها: الريح أم الثلج أم المطر أم الشمس؟ حتماً لم يكن أحدها هو السبب. فاستدعت على الفور الحطابين، الذين سرعان ما كشفوا عن السبب بعد أن قطعوا جذع الشجرة. لقد وجدوا أن قلب الشجرة فارغ بعد أن أكله الدود. كان الجذع من الخارج قويا ونضرا، أما من الداخل فكان خاوياً وضعيفاً. وعندما تحصت السيدة العجوز شجرة السنديان عن قرب، وجدت ثقباً صغيراً في جانب الجذع حيث حفرت الدودة طريقها إلى داخله، وهناك تكاثرت إلى آلاف وآلاف من الدود الذي أخذ يأكل من الشجرة إلى أن أصبح داخلها فارغاً.

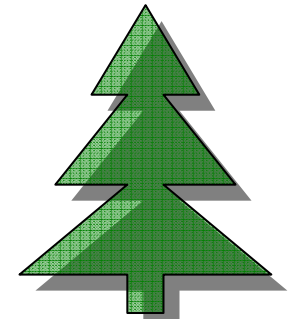
يقول الكتاب المقدس: "فوق كلّ تحفظ احفظ قلبك، لأن منه مخارج الحياة" (أمثال ٤: ٣٢)  
علينا أن نحرس نفوسنا من الداخل ونحفظها أكثر من الخارج فإن خطية صغيرة قد تدخل وتتكاثر لتولد خطايا كثيرة أخرى، إلى أن تدمر الداخل كله وتفسد القلب.

Email: [melkite@safatmail.com](mailto:melkite@safatmail.com)  
Church Website: [www.rcckw.com](http://www.rcckw.com)

### قصة عبرة

<< أجدع قوي أم قلب خاو؟! >>

كانت سيدة عجوز تعيش في كوخ صغير أنيق إلى جانب شجرة سنديان كبيرة جداً. وكانت السيدة معجبة بهذه الشجرة، تتأملها كل يوم، جذعها الضخم والعريض، أغصانها الكبيرة والمتفرعة، وأوراقها الكثيفة والخضراء. كانت شجرة السنديان هذه تظلل كوخ السيدة العجوز خلال فصل الصيف الحار، وتحميه من الرياح القوية خلال فصل الشتاء القارس. وكانت السيدة تتمنى لو أن هذه الشجرة تبقى خضراء وتنمو لتحميها إلى الأبد. لم تكن السيدة العجوز تعلم أن صراعاً قوياً كان يدور حول من هو الأقوى: الشتاء أم الريح أم الثلج أم الشمس؟، وأن شجرة السنديان كانت مركز هذا الصراع. قال الشتاء إنه يستطيع أن يدمر شجرة السنديان عندما ينزل المطر الغزير والشديد عليها، فضحكت منه الريح والشمس والثلج وهزأت بقوته. ولكن بعد أن أنزل كل ما عنده



**تنعي الكنيسة وبكل حزن فقيدها الغالي جورج القرى في قداس  
وجناز خاص على راحة نفسه ونفس ابنه الطفل المرحوم جوزيف  
يوم الأحد ١٣ فبراير ٢٠١١ الساعة ٧ مساءً**

**تقبل التعازي قبل القداس ابتداءً من ٥ مساءً في صالون  
الكنيسة وتتبع أيضاً بعد القداس**

**توجه بفائق التعازي إلى أهل الفقيده وزوجته وأولاده  
طالبين من الله أن يقوهم ويعزيهم. أمين**